[124] قال امير المؤمنين (ع) والله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى سبعة (تسعة - خ م) اشياء لم يعطها احد قبلى خلا محمد (ص) لقد فتحت لى السبل وعلمت الانساب، واجري لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت الى الملكوت باذن ربي فما غاب عنى ما كان قبلي ولا فاتني ما يكون من بعدي وان بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضى اسلامهم إذ يقول يوم الولاية لمحمد (ص) يا محمد اخبرهم انى اليوم اكملت لهم دينهم ورضيت لهم الاسلام دينا واتممت عليهم نعمتي كل ذلك منا من الله من به علي فله الحمد (1).

الشيخ في أماليه قال: اخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال: اخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال: حدثنا ابى قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) صلوات الله عليه: اعطيت سبعا لم يعطها احد قبلى سوى النبي (ص) لقد فتحت لى السبل وعلمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب ولقد نظرت الى الملكوت باذن ربى فما غاب عنى ما كان قبلى ولا ما يأتي بعدى فان بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضى لهم اسلامهم إذ يقول يوم الولاية لمحمد (ص) يا محمد أخبرهم انى اكملت لهم اليوم دينهم واتممت عليهم النعم ورضيت لهم اسلامهم كل ذلك من الله به علي فله الحمد (2).

---

(1) البصائر الطبعة الثانية ص 201 (2) امالي الشيخ الطوسى ج 1 ص 208 ط النجف